

هيئة الربط تنظم منتدى دولياً لتعزيز مسيرة الحياض الكربونية

20 أكتوبر، 2024



تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية ينطلق المنتدى الدولي (تعزيز مستقبل الطاقة نحو الحياض الصفري) يومي 27 و28 أكتوبر الجاري، بمدينة الظهران.

ويأتي تنظيم هذا المنتدى الذي ستعقدّه الهيئة بالتعاون مع معهد بحوث الطاقة الكهربائية الأمريكي (إبري)، وبمشاركة الرؤساء التنفيذيين أعضاء منظمة (G015) الدولية، والتي تضم كبار مشغلي شبكات الكهرباء العالمية، وتغطي ما يقرب من 80% من مجمل الطلب العالمي للطاقة الكهربائية، وما يقرب من 21% من مجمل الانتاج العالمي للطاقة المتجددة، وكذلك مشاركة منظمة مسيّري شبكات نقل الكهرباء في حوض البحر الأبيض المتوسط (Med-TS0)، وبمشاركة مجموعة من الرؤساء التنفيذيين، والمديرين، والمتخصصين بما في ذلك شخصيات بارزة من قطاع الطاقة العالمي، بهدف توفير منصة بارزة لتعزيز المناقشات حول مستقبل قطاع الطاقة مع التركيز على التكنولوجيا،

وتطوير الأسواق والربط الكهربائي، وحلول التخزين وكفاية الموارد، لتحقيق شبكة خالية من الانبعاثات، كما يسعى المنتدى إلى تعزيز التعاون والحوار بين قادة الطاقة على المستوى العالمي وعلى صعيد المنطقة.

كما يوفر المنتدى أيضاً منصة متميزة للتواصل وتعزيز المناقشات حول التقنيات الحديثة لإنتاج وتخزين الطاقة النظيفة، والتحول العالمي للطاقة نحو مصادر الطاقة المتجددة بين الفرص والنجاح، والتكامل الإقليمي، والتحول الرقمي والربط الكهربائي وأسواق الطاقة، ويتضمن مناقشات حول خطط تحقيق الحياد الصفري، والتكامل الإقليمي، والإطار التنظيمي، ويسلط الضوء أكثر على الجهود المبذولة في تقليل الانبعاث الكربوني.

وأكد المهندس أحمد الإبراهيم، الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي الخليجي، التزام الهيئة بدفع التعاون الاقليمي والعالمي للطاقة وقال في السياق نفسه: "إننا في هيئة الربط الكهربائي الخليجي ملتزمون بتمكين التحول في مجال الطاقة في منطقة الخليج من خلال تعزيز الربط وتمكين تجارة الطاقة الكهربائية الفعالة والتعاون الاقليمي. ويمثل هذا المنتدى فرصة حيوية لاستقطاب قادة الفكر وصناع القرار العالميين لصياغة استراتيجيات الطاقة في المستقبل، وسيظل ما نقوم به نحو تحقيق مستقبل طاقة مرنة ومستدام في صميم أهدافنا، وإننا نتطلع إلى التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لدفع التحول اللازم لتحقيق أهداف صافي صفر انبعاثات".

وستناقش الجلسات الرئيسية استراتيجية قطاع الطاقة لتحقيق الحياد الكربوني وتسريع جهود إزالة الكربون من خلال التعاون والابتكار العالمي، كما تدور الجلسات حول تحسين الشبكة الإقليمية لتمكين مستقبل خالٍ من الانبعاثات الكربونية وموثوق به وبأسعار معقولة والتي ستسلط الضوء على دور البنية التحتية القوية للشبكة الإقليمية في تحقيق أهداف صافي الانبعاثات الصفري، واستعراض تقنيات تحسين الشبكة، ومناقشة التقنيات الحديثة والتخطيط المتقدم والكفاءات التشغيلية اللازمة لتعزيز مرونة الشبكة والقدرة على تحمل التكاليف والتحول السوقي اللازمة لدعم تحول الطاقة، ومناقشة وعرض التقنيات الناشئة في مجالات الذكاء الاصطناعي وعمليات الشبكة والتخطيط.

ومن المقرر أن يناقش المنتدى أيضاً مجموعة متنوعة من الجلسات والتي تتضمن مناقشات يرأسها خبراء بارزون من هيئة الربط

الكهربائي الخليجي ومنظمة G015، ومنظمة Med-TS0، ومعهد بحوث الطاقة الأمريكية (إبري)، لتناول مواضيع مهمة مثل تخطيط الشبكات وإصلاح الأسواق ودور الذكاء الاصطناعي في عمليات الشبكة ونشر وتعزيز تقنيات الشبكات، وسيقدم المشاركون من الرؤساء التنفيذيين والمستشارين وممثلي الحكومات من دول مجلس التعاون الخليجي وأمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا، وجهات نظر مميزة في هذه المناقشات، مما يضمن استكشافاً شاملاً للاستراتيجيات الرامية إلى تمكين التحول الموثوق والمستدام للطاقة، وتهدف هذه الجلسات إلى تقديم رؤى عملية عن أهمية تحمل التكاليف والمرونة والاستدامة خاصة مع دمج قطاع الطاقة للعديد من الموارد واستخدام تقنيات توليد أخرى متطورة.

